

العالم يحيي الذكرى المئة للحرب العالمية الأولى

الخبر:

أحييت دول العالم التي شاركت في الحرب العالمية الأولى الذكرى المئة للحرب التي ذهب ضحيتها الملايين من القتلى والجرحى والمفقودين، بالإضافة للدمار الكبير التي تسببت به الحرب لكثير من دول العالم. تحيي هذه الدول هذه الذكرى لحرب يعتبرونها الآن جزءا من ماض لن يتكرر، حيث تخطى العالم مرحلة الاستعمار ودخل مرحلة التعاون والاستقرار.

التعليق:

صحيح أن مرحلة الحروب بهذا الحجم من الخسائر قد انتهت بالنسبة للدول الكبيرة، ولكنها بقيت مستمرة منذ الحرب العالمية الأولى ومن بعدها الثانية ليومنا هذا. فطالما أن الخسائر والدمار ليس لهذه الدول، فإنها لا تتوانى أن تكون لها يد في حروب بحجم الحرب العالمية الأولى والثانية إن كان لها مصلحة في ذلك.

لقد غيرت هذه الدول من سياستها الاستعمارية فأصبحت حروبها بالوكالة، نتكبد خسائرها دول صغيرة، وتقطف الدول الكبيرة ثمارها. فلقد شهدنا حروبا كثيرة من فلسطين إلى العراق وإيران، إلى أفغانستان والشيشان، إلى البوسنة والهرسك، إلى سوريا اليوم... قائمة مستمرة لحروب دامية ذهب ويذهب ضحيتها الملايين. ولكن هذه الخسائر لا تهم الدول الكبيرة طالما أنها لا تتحملها، بل إن هذه الدول تسعى لإشعال هذه الحروب من أجل مصالحها البشعة.

نسأل الله تعالى أن يعز المسلمين بدولة الإسلام فتحميهم من مكر الغرب وحروبه وتعيد مجد الإسلام، فتخافه دول العالم الكبيرة قبل الصغيرة، اللهم آمين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الرحمن الأيوبي